من أدعية الإمام الجواد عليه السلام

اللّهمّ إنّ ظُلمَ عبادك قد تمكّن في بلادك

رواية السَيد ابن طاوس قدس سره

المناجاة بالاستعاذة

«اللّهُمَّ إنِّي أعُوذُ بِكَ مِنْ مُلِمّاتِ نَوازِلِ البَلاءِ وَأَهْوَالِ عَظائِمِ الضَّراءِ، فَأَعِذْني رَبِّ مِنْ صَرْعَةِ البَأساءِ، وَاحْجُبْني مِنْ سَطَواتِ البَلاءِ، وَنَجِّني مِنْ مُفاجآتِ النِقَمِ، وَأَجِرْني مِنْ زَوالِ النِّعَمِ، وَمِنْ زَلَلِ القَدَمِ، وَاجْعَلْني اللّهُمَّ في حِياطَةِ عِزِّكَ، وَحِفاظِ حِرْزِكَ، مِنْ مُباغَتَةِ الدَّوائِرِ وَمُعالَجَةِ البَوادِرِ.

اللّهُمَّ رَبِّ وَأَرْضَ البَلاءِ فَاخْسِفْها، وَعَرَصَةَ المِحَنِ فَارْجِفْها، وَشَمْسَ النَوائِبِ فَاكْسِفْها، وَجِبالَ السَّوءِ فَانْسِفْها، وَكُرَبَ الدَّهْرِ فَاكْشِفْها، وَعَوائِقَ الأمورِ فَاصْرِفْها، وَأَوْرِدْني حِياضَ السَّلامَةِ، وَاحْمِلْني عَلى مَطايا الكَرامَةِ، وَاصْحَبْني بِإقالَةِ العَثْرَةِ، وَاشْمَلْني بَسَتْرِ العَوْرَةِ، وَجُدْ عَلَيَّ يا رَبِّ بِآلائِكَ وَكَشْفِ بَلائِكَ ورَفْعِ ضَرّائِكَ، وَادْفَعْ عَنّي كَلاكِلَ عَذابِكَ، وَاصْرِفْ عَنّي أَليمَ عِقابِكَ، وَأَعِذْني مِنْ بَوائِقِ الدُّهُورِ، وَأَنْقِذْني مِنْ سُوءِ عَواقِبِ الأمُورِ، وَاحْرُسْني مِنْ جَميعِ المَحْذُورِ، وَاصْدَعْ صَفاةَ البَلاءِ عَنْ أمْري، وَاشْلُلْ يَدَهُ عَنّي مَدى عُمْري، إنَّكَ الرَّبُّ المَجيدُ المُبْدِئُ المُعيدُ الفَعّالُ لِما تُريدُ».

المناجاة لكشف الظُّلم

وعنه عليه السلام: «اللّهُمَّ إنَّ ظُلْمَ عِبادِكَ قَدْ تَمَكَّنَ في بِلادِكَ حَتّى أَماتَ العَدْلَ، وَقَطَعَ السُّبُلَ، ومَحَقَ الحَقَّ، وَأَبْطَلَ الصِّدْقَ، وَأَخْفى البِرَّ، وَأَظْهَرَ الشَّرَّ، وَأَخْمَدَ التَّقْوى، وَأَزالَ الهُدى، وَأَزاحَ الخَيْرَ، وَأَثْبَتَ الضَّيْرَ، وَأَنْمى الفَسادَ، وَقَوّى العِنادَ، وَبَسَطَ الجَوْرَ، وَعَدى الطَّوْرَ. اللّهُمَّ يا رَبِّ لا يَكْشِفُ ذلِكَ إلاّ سُلْطانُكَ، وَلا يَجْرِمَنَّهُ إلاّ إمْتِنانُكَ.

اللّهُمَّ رَبِّ فَابْتُرِ الظُّلْمَ، وَبُثَّ جِبالَ الغَشْمِ، وَأَخْمِدْ سُوقَ المُنْكَرِ، وَأَعِزَّ مَنْ عَنْهُ يَنْزَجِرُ، وَاحْصُدْ شَأفَةَ أَهْلِ الجَورِ، وَأَلْبِسْهُمُ الخَوْرَ بَعْدَ الكَورِ، وَعَجِّلْ اللّهُمَّ إلَيْهِم البَياتَ، وأَنْزِلْ عَلَيْهِم المَثُلاتِ، وَأَمِتْ حَياةَ المُنْكَرِ لِيُؤمَنَ المخوف، وَيَسْكُنَ المَلْهُوفُ، وَيَشْبَعَ الجائِعُ، وَيُحْفَظَ الضائِعُ، وَيَأوى الطَّريدُ، وَيَعُودَ الشَّريدُ، وَيُغْنى الفَقيرُ، وَيُجارَ المُسْتَجيرُ، وَيُوَقَّرَ الكَبيرُ، وَيُرْحَمَ الصَّغيرُ، ويُعَزَّ المَظْلُومُ، وَيُذَلَّ الظّالِمُ، وَيُفَرَّجَ المَغْمُومُ، وَتَنْفَرِجَ الغَمّاءُ، وَتَسْكُنَ الدَّهْماءُ، وَيَمُوتَ الاخْتِلافُ، وَيَعْلُوَ العِلْمُ، وَيَشْمُلَ السِّلْمُ، وَيُجْمَعَ الشَّتاتُ، وَيَقْوى الإيمانُ، وَيُتْلى القُرآنُ، إنَّكَ أَنْتَ الدَّيّانُ المُنْعِمُ المَنّانُ».

(مهج الدعوات، ص ٢٧٨)

للحفظ من ميتة السوء

يروى عن النبيّ صلّى الله عليه وآله، أنّه قال: «مَن أراد أن يؤخّرَ في أجَلِهِ، ويُنصَرَ على عدوّه، ويُصانُ مِن مِيتَةِ السُّوءِ، فليَقُل ثلاثَ مرّاتٍ عندَ الدُّخولِ في اللّيل، وثلاثَ مراتٍ عند الدّخولِ في الصّباح: (سُبْحانَ الله مِلأَ المِيزانِ، وَمُنْتَهى الحِلْمِ، وَمَبْلَغَ الرِّضا، وَزِنَةَ العَرْشِ)».

(المحدّث القمّي، مفاتيح الجنان: ص ١٠٤٠)